

جامعة المستقبل
كلية القانون

المرافعات المدنية للمرحلة الثالثة



جامعة المستقبل
AL MUSTAQBAL UNIVERSITY

شروط طلب الحجز الاحتياطي

اعداد:

م.د. علي جاسم محمد السعدي





06

شروط طلب الحجز الاحتياطي



شروط طلب الحجز الاحتياطي

يضع القانون شروطاً يجب توفرها لطلب الحجز الاحتياطي، ويمكن تقديم الطلب قبل إقامة الدعوى أو معها، وأيضاً أثناء السير في الدعوى أو بعد صدور الحكم فيها.

شروط طلب الحجز الاحتياطي:

1. وجود سند رسمي أو عادي:

- إذا كان الدائن يمتلك سنداً رسمياً أو عادياً يثبت وجود دين معلوم مستحق الأداء وغير مشروط، فيمكنه طلب الحجز على أموال المدين بقدر الدين وملحقاته.

2. إمكانية الحجز بدون سند رسمي:

- يمكن للدائن طلب الحجز حتى بدون سند رسمي، بشرط أن يقدم أوراقاً مكتوبة تتضمن إقراراً بالدين من المدين، وهذه الأوراق تُعد مبدأً لثبوت بالكتابة، أي أنها تجعل الحق المدعى به قريب الاحتمال.
- المحكمة هي التي تقرر ما إذا كانت هذه الأوراق كافية للحجز أم لا.

3. إثبات الدين بشهادة الشهود:

في بعض الحالات، يمكن إثبات الدين بشهادة الشهود، مثل:

- (a) الوقائع المادية التي لا يمكن إثباتها بوثائق.
- (b) الديون التي لا تزيد على 50 ديناراً، أما إذا زادت عن هذا المبلغ، فلا يجوز إثباتها بالشهادة إلا إذا كان هناك اتفاق أو نص قانوني يسمح بذلك.
- (c) إذا كان الدائن قد فقد الدليل الكتابي بسبب خارج عن إرادته أو كان هناك مانع مادي أو أدبي حال دون الحصول عليه.

4. وجود مبدأ ثبوت بالكتابة:

- أي وجود كتابة صادرة عن المدين تجعل الحق المدعى به قريب الاحتمال، كما أوضحتها المادة (78) من قانون الإثبات.

5. أن يكون المال المطلوب حجزه من الأموال التي يجوز حجزها قانوناً:

- يجب ألا يكون المال المطلوب حجزه من الأموال التي يمنع القانون حجزها، كما ذكرنا في المبحث الأول.

6. إمكانية الحجز في حالة وجود حق عيني:

- إذا كان هناك شخص يدعي حقاً عينياً على منقول أو عقار، فيمكنه طلب الحجز الاحتياطي حتى لو كان المال في يد شخص آخر غير المدين.

تبسيط الشروط:

1. يجب أن يكون هناك سند رسمي أو عادي يثبت الدين، وإذا لم يوجد، فيمكن الاعتماد على كتابة المدين أو شهادة الشهود في بعض الحالات.
2. المحكمة هي التي تقرر مدى كفاية الأدلة للحجز.
3. لا يجوز الحجز على الأموال التي يحميها القانون.
4. إذا كان هناك نزاع على ملكية المال، فمن حق المدعي طلب الحجز الاحتياطي عليه.

الحجز الاحتياطي في القانون العراقي

أولاً: تعريف الحجز الاحتياطي
الحجز الاحتياطي هو إجراء قانوني يهدف إلى منع المدين من التصرف في أمواله مؤقتاً، لضمان حق الدائن في استيفاء دينه عند صدور الحكم.

شروط طلب الحجز الاحتياطي

1. وجود سند رسمي أو عادي:
يجب أن يكون للدائن مستند يثبت الدين، مثل عقد أو كمبيالة، ويكون الدين معلومًا ومستحق الأداء وغير مشروط.
2. الإقرار بالكتابة:
إذا لم يكن هناك سند رسمي، يمكن قبول أي وثيقة خطية صادرة عن المدين تدل على اعترافه بالدين، بشرط أن تراها المحكمة كافية.
3. شهادة الشهود:
في بعض الحالات، يمكن إثبات الدين بشهادة الشهود، خاصة إذا كانت وقائع مادية مثل تسليم الأموال.
تصرفات قانونية لا تتجاوز قيمتها خمسين دينارًا.
4. مبدأ الثبوت بالكتابة:
إذا لم يكن هناك سند كامل، ولكن توجد أدلة مكتوبة تجعل الادعاء بالدين محتملاً، يمكن طلب الحجز بشرط أن تقتنع المحكمة بهذه الأدلة.
5. أن يكون المال المحجوز من الأموال غير المحمية من الحجز:
لا يمكن الحجز على بعض الأموال مثل الرواتب التقاعدية أو الأدوات الضرورية لممارسة مهنة المدين.

إجراءات طلب الحجز الاحتياطي

1. تقديم طلب إلى المحكمة المختصة:

يجب أن يوضح الطلب:

A. اسم الدائن والمدين والشخص الثالث (إن وجد).

B. محل الإقامة.

C. سبب الحجز والسند القانوني.

D. مقدار الدين.

2. تقديم كفالة أو تأمينات:

يلتزم طالب الحجز بتقديم كفالة مالية (10% من قيمة الدين) أو عقار لضمان تعويض المدين إذا تبين أن الحجز غير قانوني. تستثنى الدوائر الحكومية من شرط الكفالة.

3. دراسة الطلب من قبل القاضي:

القاضي يقرر خلال يوم واحد إما قبول الحجز أو رفضه مع تسبيب قراره.

4. تنفيذ الحجز وتبليغ المدين والشخص الثالث (إن وجد):

إذا كان المال عقاراً، يتم وضع إشارة الحجز في دائرة التسجيل العقاري.

إذا كان منقولاً، يتم تبليغ المدين والشخص الثالث للحفاظ عليه.

مواقف الشخص الثالث (الحائز للأموال المحجوزة)

1. الإقرار:

إذا أقر بأن الأموال تعود للمدين، لا يجوز له التصرف بها إلا بأمر المحكمة.
إذا سلم المال للمدين رغم الحجز، يكون مسؤولاً قانونياً.

2. الإنكار:

إذا أنكر وجود أموال للمدين لديه، يجب على الدائن إثبات ذلك.

3. السكوت:

إذا لم يرد، يُعتبر ساكتاً، ويفترض القانون أن المال موجود لديه ما لم يثبت العكس.

الطعن في الحجز الاحتياطي

يحق للدائن، المدين، أو الشخص الثالث تقديم اعتراض خلال 3 أيام من التبليغ. يتم نظر التظلم من قبل المحكمة، ويجوز الطعن في القرار أمام محكمة التمييز.

ماذا يحدث بعد صدور الحكم؟

1. إذا كسب الدائن الدعوى:
يصبح الحجز الاحتياطي حجزاً تنفيذياً، ويمكن بيع المال المحجوز لسداد الدين.

2. إذا خسر الدائن الدعوى:
يتم رفع الحجز، ويمكن للمدين المطالبة بتعويض الضرر إذا كان الحجز قد تسبب له بخسائر.

خلاصة

الحجز الاحتياطي هو إجراء لحماية حقوق الدائنين، لكنه مشروط بوجود أدلة كافية، كما أنه مؤقت حتى يُفصل في الدعوى. كما يتيح القانون للمدين والشخص الثالث الدفاع عن أنفسهم لمنع أي حجز تعسفي.

شُكْرًا

لِحُسْنِ

إِصْغَائِكُمْ